Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكذلك النسائي أخرجها عن أحمد بن سليمان عن عبيدالله بن موسى مثل ما هنا سواء.

وكذا أخرجها أحمد عن حجين بن المثنى عن إسرائيل ولفظه: فأخذ الكتاب وليس يحسن أن يكتب فكتب مكان رسول الله ﷺ هذا ما قاضى عليه محمد بن عبدالله[٢].

قال القرطبي: فقال جماعة بجواز هذا الظاهر عليه، وأنه كتب بيده منهم السمناني وأبو ذر والباجي ورأوا أن ذلك غير قادح في كونه أميا ولا معارض بقوله: ﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك﴾ ولا بقوله «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب» بل رأوه زيادة في معجزاته واستظهارا على صدقه وصحة رسالته وذلك أنه كتب من غير تعلم لكتابة ولا تعاط لأسبابها وإنما أجرى الله تعالى على يده وقلمه حركات كانت عنها خطوط مفهومها (ابن عبدالله) لمن قرأها، فكان ذلك خارقا للعادة.

كما أنه عليه السلام علم علم الأولين والآخرين من غير تعلم ولا اكتساب، فكان ذلك أبلغ في معجزاته وأعظم في فضائله.

ولا يزول عنه اسم الأمي بذلك، ولذلك قال الراوي عنه في

---

(٣) فتح الباري ٩/٤٤.